



جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الأنثروبولوجيا

تخصص أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية

العلاج بالرقية: الطقوس والممارسات

دراسة ميدانية بمدينة بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أنثروبولوجيا اجتماعية وثقافية

• اشراف الأستاذة :

د. حورية بن قدور

• اعداد الطالبة :

آية مصمودي

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	الصفة	التوقيع
		رئيسا	
		مقررا ومشرفا	
		ممتحنا	

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه الى روح من علمتني الصبر
ومواجهة متاعب الحياة...الى روح أمي الطاهرة رحمتك
الله يا غالية...

إلى من أحمل اسمه وكلي افتخار، أبي...أطال
الله في عمره، وأمدّه بالصحة والعافية.

إلى أخي الغالي أحمد وأخواتي اليكم هذا العمل يا
سندي في الحياة...

إلى خطيبي الذي شجعني على المواصلة..
إلى الراقي توفيق الذي ساعدني كثيرا في انجاز هذا
العمل.

إلى جميع الأصدقاء...

إلى من ذكرهم قلبي ولم يسعني قلبي أن أذكرهم.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا وثبت خطانا لاتمام هذا
العمل حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم
سلطانه، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام
وبعد... أتقدم بالشكر إلى أبي الغالي أطال الله في
عمره

شكرا لأستاذتي الأستاذة حورية بن قدور التي أشرفت على هذا العمل
والشكر موصول لكل من نصحني أو أرشدني أو
وجهني أو ساهم معي في إعداد هذا البحث
بإيصالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة
من مراحلها، وأخص بالذكر الأساتذة وبعض الزميلات
شكرا للجميع.

خطة البحث

1	الإهداء
2	شكر وتقدير
5	مقدمة :
6	الفصل الأول: الجانب المنهجي
7	المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع
7	المبحث الثاني: أهداف الدراسة
8	المبحث الثالث: أهمية الدراسة
8	المبحث الرابع: مجالات الدراسة
8	تمت الدراسة في اطار المجالات التالية :
8	1-المجال الزماني :
9	2- المجال المكاني :
9	المبحث الخامس: مفاهيم الدراسة
9	1. تعريف الرقية :
11	3.تعريف السحر :
11	4. تعريف الحسد:
12	5. تعريف العين:
12	6. تعريف المس:
14	المبحث السادس: المجتمع الجزائري والرقية :
15	الفصل الثاني :الرقية الشرعية الطقوس والممارسات
16	المبحث الأول : شروط الرقية الشرعية:
16	هناك عدة شروط لكي تتم الرقية الشرعية وهي:
17	المبحث الثاني: شروط المعالج بالرقية
18	المبحث الثالث:شروط مكان الرقية الشرعية:
18	يشترط في المكان الذي تتم فيه الرقية الشروط التالية :
18	المبحث الرابع: وقت الرقية الشرعية:
19	المبحث الخامس:طريقة الرقية الشرعية:

19.....	المبحث السادس: الرقية الشرعية من القرآن الكريم:
23.....	المبحث السابع: الرقية الشرعية من السنة النبوية:
24	الفصل الثالث : الرقية الشرعية الطقوس
24	والممارسات
25.....	المبحث الأول: وصف مكان الرقية.....
25.....	المبحث الثاني: الطقوس الممارسة أثناء الرقية.....
27	الفصل الرابع : مراحل البحث الميداني.....
28.....	المبحث الأول : المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع المعلومات.....
28.....	المبحث الثاني: أدوات البحث.....
28	الملاحظة:
29	المقابلة المفتوحة.....
29.....	المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات.....
30.....	المبحث الرابع : الأسئلة المطروحة على الراقي أثناء المقابلة:
35.....	المبحث الخامس :سبب اختيار الرقية الشرعية على حسب المبحوثين:
36.....	المبحث السادس :بعض الحالات التي رواها الراقي.....
37	الخاتمة :
38	قائمة المراجع:

مقدمة :

الأنثروبولوجيا الطبية أو ما يطلق عليه بأنثروبولوجيا الصحة والمرض هي أحد الميادين الفائقة التطور في ميدان الأنثروبولوجيا، ظهر في بداية القرن العشرين وهي علم يبحث في العلاقة بين الثقافة حيث أنها الاهتمام الأول للأنثروبولوجيا و بين الصحة والمرض.

يتجه الأفراد للعلاج طرق شتى، فمنهم من يقصد الطبيب العضوي أو الطبيب النفسي، ويتجه آخرون إلى الطب الشعبي الذي يشمل التداوي بالاعشاب، الحجامة ، الكي... ومنهم من يقصد المشعوذين والسحرة، في حين تتجه فئة أخرى إلى للتداوي بالقرآن أو ما يعرف "بالرقية". وتعد ظاهرة الرقية من الظواهر الأكثر بروزا وحضورا في مجتمعنا الراهن. وذلك لارتباطها بالجانب الديني الذي يسيطر على تمثلات واختيارات الأفراد في المجتمع الجزائري فبرغم تطور العلم في مجال الطب الأكاديمي الا أنه لايزال البعض يفضل ويتوجه الى الرقية، نتيجة السبب المذكور سابقا بدرجة أولى فالأسباب معظمها ثقافية وتعد الرقية من أكثر أنواع الطب الشعبي شهرة في الجزائر، وقد أثبتت نجاحا في علاج بعض الأمراض التي يراها الرقاة ومن يزورهم أنها لا تعالج الا بالرقية، والتي عجز الطب الحديث عن تفسيرها.

تشكل المعتقدات الشعبية جزءا من حياة الشعوب و رمزا من رموز ثقافتها فهي تدخل في تفسير العديد من الظواهر لاسيم الطبية منها حيث يدخل المعتقد في تفسيرات الصحة والمرض

ومن هنا طرحنا التساؤلات التالية:

1. ماهي الرقية وماهي طقوسها وممارساتها؟
2. ماهي الحالات الأكثر زيارة للرقاة ؟
3. لماذا يتجه المرضى للعلاج بالرقية ؟
4. هل الرقية تتم بنفس الطقوس أم تتغير من حالة مرضية الى أخرى؟

الفصل الأول: الجانب المنهجي

المبحث الأول: أسباب إختيار الموضوع

المبحث الثاني: أهداف الدراسة

المبحث الثالث: أهمية الدراسة

المبحث الرابع: مجالات الدراسة

المبحث الخامس: مفاهيم الدراسة

1. تعريف الرقية الشرعية

2. تعريف المعتقد

3. تعريف السحر

4. تعريف الحسد

5. تعريف العين

6. تعريف المس

المبحث الأول: أسباب اختيار الموضوع

يتشكل أي موضوع في ذهن الباحث من خلال جملة من الأسباب تقوده إلى اختيار موضوع للدراسة، فعملية تحديد أو اختيار موضوع الدراسة عملية غير خاضعة لعامل الصدفة أو العفوية، بل هي عملية قائمة على جملة من الأسباب والعوامل وقد وقع الاختيار على هذا الموضوع، ومن الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع مايلي:

كثرة المعتقدات السائدة حول الرقية.

- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع من الناحية العلمية والأكاديمية.
- توجه الناس للرقية من دون غيرها من العلاجات الشعبية.
- قرب الموضوع من موضوع الأنثروبولوجيا.
- انتشار العلاج بالرقية في المجتمع البسكري.
- انتشار الأمراض الروحية التي تستدعي الرقية.

المبحث الثاني: أهداف الدراسة

إن لكل دراسة هدف أو غرض يجعلها ذات قيمة، والهدف من الدراسة يفهم عادة على أنه السبب الذي من أجله قام الباحث باعداد الدراسة والبحث العلمي هو الذي يسعى لتحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية.(محمد شفيق البحث العلمي: الخطوات المنهجية العداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية،دون طبعة،1998،ص55)

والدراسة الراهنة تسعى الى تحقيق:

-التعرف على الطقوس والممارسات التي تقام في الرقية.

- التعرف على الحالات الأكثر زيارة للرقاة.
- التعرف على الأسباب من وراء إختيار الرقية من طرف المرضى.
- التعرف على الاختلافات بين الرقية على حسب المرض.
- الوصول إلى معرفة علمية دقيقة حول الظاهرة محل الدراسة بعيدا عن المعرفة العامة.

المبحث الثالث: أهمية الدراسة

- أهمية الرقية كموضوع في الأثروبولوجيا والأنثروبولوجيا الطبية خاصة.
- توضيح موضوع الرقية الشرعية الحقيقية وكيف تتم حيث كثرت الشعوذة والاستغلال المادي تحت مسمى الرقية.

المبحث الرابع: مجالات الدراسة

تمت الدراسة في اطار المجالات التالية :

1-المجال الزمني :

يرتبط المجال الزمني بالمدة المستغرقة لانجاز الدراسة بدءا بالجانب المنهجي والنظري وصولاً الى الجانب التطبيقي (الميداني) وكان هذا منذ اختيار الموضوع ببداية شهر فيفري 2022 الى موعد تسليم العمل في شهر جوان وقد تم انهاء الجانب المنهجي و النظري ومن ثم تم التوجه الى الدراسة الميدانية التي استمرت مدة شهرين على فترات بداية بالزيارات الاستطلاعية ومن ثم الزيارات الأخرى لجمع المعلومات حول مكان الرقية والطقوس الممارسة أثناءها.

2- المجال المكاني :

مدينة بسكرة وضواحيها راق من المدينة وأخر من بلدية فلياش و الثالث من دائرة سيدي عقبة.

3- المجال البشري :

ان المجال البشري يتضمن مجتمع البحث وهم المتواجدون في مكان الرقية أي المرضى بدرجة أولى (رجال، نساء، أطفال، شيوخ). تمكنا من مقابلة راقبين اثنين و 13 مريض.

المبحث الخامس: مفاهيم الدراسة

1. تعريف الرقية :

الرقية الشرعية يقصد بها قراءة الآيات القرآنية أو الأدعية الشرعية مع النفث على الموضع الذي يتألم منه الجسد (أو على المريض المراد رقيته)، وتعد من أساليب العالج الشعبي الشائعة في العالم العربي و الاسلامي، وردت نصوص شرعية تدل شرعيتها في الاسلام.

والرقية ممارسة علاجية معروفة عند الأمم قديما وحديثا، عند المسلمين وغير المسلمين خاصة اليهود والنصارى و الأقباط والهندوس، والفرس، والأفارقة لكن رقايم هذه تشوبها كلمات شركية وتعويدات سحرية، هيئات كهنوتية من جنس الطلاس، والعقد في الخيط و الشعر و النفث فيها ودعوة غير الله والتوسل بالموتى،، الخ فالرقية عند هذه الشعوب من فروع السحر والشعوذة (ه) (بينما في الإسلام هي من فروع علم القرآن).

أما الرقية الشرعية المقصود بها تلك الرقى التي تتوافق مع الشرع الإسلامي وتعود إلى اليوم الأول للإسلام، ومما ثبت عن الرسول ﷺ وما أباحه من رقى، | وقد نهى الرسول ﷺ عن الأخذ برقى الجاهلية، وتعليق التمام والودع و الحرز و الالتجاء للكهان و السحرة، و يشترط أن تكون الرقية الشرعية بالتلفظ بالأدعية و الآيات القرآنية،

وبذكر الله عز وجل و باللسان العربي أو بما يعرف معناه من غيره، و الاعتقاد أن الرقية لا تؤثر بذاتها بل بذات الله تعالى. (العلاج بالرقية وعلاقته بالصحة الدينية الإسلامية مقارنة انثروبولوجية د.الطيب العماري ص229)

نشأتها :

الرقى والتعاويذ وسائل وحيل غير طبية، مختلفة الأنواع والأساليب كان يستعملها العرب منذ زمن بعيد، حيث كانوا يستعينون بها لدرء المخاطر والأذى عن الإنسان، أو لتخفيف معاناته وعذابه من أمراض نفسية، أو خبيثة، أو لوقايتها من أرواح شريرة وقوى ضارة يتوقع خطرها أو حلولها فيه، والسيطرة على أفكاره وسلوكه، استنادا إلى عقيدة مغللة في البدائية والقدم، فلعل تاريخ الرقى ، لأنها ظهرت قبل الطب القديم بزمن بعيد، ولكن بداية الرقى لم يدون بدقة

2. تعريف المعتقد: Doctrine

المعتقدات جمع المعتقد وأصلها عقد: العقد نقيض الحل، عقد يعقده عقدا وتعاقدا وتعقادا، أي الجزم والقطع والتصديق بدون شك واعتقد في المرأ أي صدقه وعقد عليه قلبه وضميره وتدين به، والمعتقد ما يعتقد الانسان من أمور الدين.

والاعتقاد هو التصديق بالأمر والايان به، وهو من الفعل اعتقد، ويقال اعتقد الشيء أي أقنع به وأثبت له، نقول آمن الانسان بشيء أي صدقه واقتنع بوجوده و بوظيفته بقوته بجماله وقبحه وعواقبه في الدنيا والآخرة فهو بهذا «التصديق الجازم والايان المطلق بما لا يراه الانسان ولا تدركه الحواس، كما أن المعتقدات تكون نابعة في الأصل من الأعماق والكشف والالهام»(مصباح الهلي المعتقدات الخرافية الشائعة، ورقلة، 2016، ص19)

يعرف انجلز المعتقد «بأنه النقل الوجداني لقضية أو خبر يحتمل الصدق حسب ما يوجد لدى الفرد من أسباب وحجج في المعتقدات غالبا ما يصعب فحصها وتشمل على درجات متفاوتة من اليقين الذاتي أي أنها تختلف في قابليتها للتحقيق»

● المعتقد الديني

يعرف فراس السواح المعتقد الديني ويقول: « هو أول أشكال التعبيرات الجمعية عن خبرة دينية

فردية التي خرجت حيز الانفعال العاطفي الى حيز التأمل الذهني فيعطيهما شكلها المعقول الذي يعمل على ضبط وتقنين أحوالها، أين يتدخل عقل الانسان من أجل صياغة من شأنها اسقاط التجربة الداخلية على العالم الخارجي فيتم فرز موضوعات معينة أو خص شخصيات وقوى معينة تستقطب الاحساس بالمقدس وتذبه الى خارج النفس، ويتألف المعتقد من عدد من الأفكار الواضحة المباشرة تعمل على رسم صورة ذهنية لعالم المقدسات وتترجم هذه الأفكار في شكل صلوات وتراتيل» .

3. تعريف السحر :

السحر أصله التمويه بالحيل والتخيل وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعاني، فيخيل للمسحور أنها بخالف ما هي به، كالذي يرى السراب من بعيد فيخيل له أنه ماء. (محمد بن أحمد، تفسير القرطبي) وفي لسان العرب السحر عمل يتقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه، كل ذلك الأمر كينونة السحر. كما قال الأزهري :و أصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره (ابن منظور،)1951

وكلمة سحر في اللغة العربية يقابلها في اللغات الأوروبية لفظتا: Magic و Sorcery

كما أن كلمة ساحر يقابلها لفظتا: Magician و Sorcerers وتستخدم لفظة sorcellerie لما يعرف بالسحر الأسود والذي مقصده احداث الضرر (السيد محمد بدوي، 1993)

.. تمارس طقوس وشعائر معينة لجلب الخير أو درء الأذى، هو المخادعة والتخيل

أو عزائم ورقى وعقد تؤثر في الأبدان والقلوب، فيمرض، ويقتل ، ويفرق بين المرء وزوجه، ويؤخذ أحد الزوجين عن صاحبه

4. تعريف الحسد:

هو تمنى ملك الشيء المستحسن مع تمنى زوال الشيء من صاحبه.

ويحصل الحسد برؤية الشيء غالبا وقد يقع من غير رؤيته، ولا يكون الحسد الا من نفس شريرة- مسلمة أو غير ذلك-

ولا يذكر الحسد الا والذم لازم له، لما يلحق المحسود من أضرار أو فساد بقدر ما في نفس الحاسد من شر على ما قدره الله تعالى له.

قال الجوهرى: الحسد أن تتمنى زوال نعمة المحسود اليك.

وقال الفيروز آبادى: حَسَدَةٌ: تمنى أن تتحول نعمته وفضيلته اليه أو يسلبهما، وهو حاسد من حسد وحساد وحسدة وحسود من حسد، وحسدني الله ان كنت أحسدك أي عاقبني الله على الحسد، وتحاسدو أي حسد بعضهم بعضا.

وقال في المصباح المنير: حسدته على النعمة وحسدته النعمة ح حسداً بفتح السين أكثر من سكونها يتعدى الى الثاني بنفسه وبالحرث اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه.

5. تعريف العين:

هي وقوع الحسد بالقوة التي أودعها الله تعالى في بعض أعين عباده من غير حقد، وتكون من رجل صالح ليست نفسه بالخبيثة، فهذا لا يقال فيه حاسدا وانما هو عائن. وليس في العين تمن لزوال النعمة من الغير. (لسان العرب)

6. تعريف المس:

لغة : مس الجن للإنسان ويسمى لمم أو طيف من الجن. قال ابن منظور: ثم استعير المس للجنون كأن الجن مسته، يقال به مس من جنون (لسان العرب)

اصطلاحا: قال صاحب الكتاب فتح الحق المبين :

والمس اصطلاحا: أذية الجن للإنسان من خارج جسده أو من داخله أو منهما معا، وهو أعم من الصرع (فتح الحق المبين)

ويتلخص تعريفه بأن جنيا قد تسلط على انسي بسبب أو بآخر، والمتعارف عليه بين الناس أن المس يقصد به المس الداخلي دون الخارجي، ويسمى الجني داخل الجسد قرينا أو تابعا أو عارضا.

وكل أصناف الناس عرضة لهذا المرض من الصالح والطالح ، الصغير والكبير.

المبحث السادس: المجتمع الجزائري والرقية :

إن المجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات العربية، عرف تناميا كبيرا لظاهرة العلاج بالرقية الشرعية في الآونة الأخيرة ، وهكذا أصبحت ظاهرة سوسيوثقافية متماسكة، حيث كثر الحديث عنها في الأوساط العلمية ولا سيم الأنثروبولوجيا ، علم النفس وعلم الاجتماع

ونجد أن المجتمع الجزائري بحكم أنه مجتمع اسلامي فانه يلجئ الى الرقية بكلام الله عزّ وجل والأذكار التي ورثها من سنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام يلجئ لها لعلاج الأمراض الجسدية والنفسية التي ينسبها للأمراض الروحية كالسحر، الحسد، العين والمس.

بالإضافة الى كثرة الحديث عنها في الاعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حتى أنه هناك قنوات تلفزيونية خاصة بالرقية على مدار 24 ساعة وكذلك البرامج التلفزيونية التي تعرض على قنواتي الشروق والنهار الجزائريتين فكل هذه الأسباب جعلت المجتمع الجزائري يمارس الرقة ويؤمن بفعاليتها وقدرتها في الشفاء من الأمراض .

الفصل الثاني :الرقية الشرعية الطقوس والممارسات

المبحث الأول : شروط الرقية الشرعية:

المبحث الثاني: شروط المعالج بالرقية

المبحث الثالث:شروط مكان الرقية الشرعية:

المبحث الرابع: وقت الرقية الشرعية

المبحث الخامس:طريقة الرقية الشرعية

المبحث السادس:الرقية الشرعية من القرآن الكريم

المبحث السابع: الرقية الشرعية من السنة النبوية

المبحث الأول : شروط الرقية الشرعية:

هناك عدة شروط لكي تتم الرقية الشرعية وهي:

1. أن تكون الرقية بكلام الله وصفاته، وسنة نبيه.
2. أن تكون الرقية باللغة العربية أو بما يفهم معناها من غيرها.
3. أن لا يعتقد الراقي أن الرقية تؤثر بذاتها بل الله سبحانه وتعالى هو الشافي.
4. أن يخلص الراقي نيته لشفاء المريض.
5. أن يكون الراقي والمرقي على طهارة تامة.
6. أن ينوي الراقي نفع أخيه المسلم وأن يبسر الله له الشفاء والهداية، ويخفف عنه ما به.
7. أن يستقبل الراقي القبلة.
8. أن تكون الرقية بالجهر، على أن تكون الرقية بصوت معتدل يسمعه المرقي؛ لينتفع بها، وتصح أن تكون بالسر أو الجهر.
9. أن يتفكر ويتدبر كل من الراقي والمرقي الأذكار والأدعية التي تُردد، وأن يستحضرا أثناء الرقية، وأن يتفكرا بقدر الله -سبحانه-، ويُحسنا الإستعانة و الخشوع لله -تعالى-.
10. أن يضع الراقي يده على موضع ألم المرقي، مع تجنب وضعها إن كانت امرأة من غير المحارم.
11. أن يكرر الراقي الآيات القرآنية حسب الحاجة. أن يداوم المرقي على الرقية إلى حين تحقق القصد منها بإذن الله

المبحث الثاني: شروط المعالج بالرقية

يشترط في المعالج بالرقية عدة شروط منها :

الأول: أن يكون قوي الايمان بالله تعالى، لأنه يتعامل أحيانا مع جن كفرة، وهو بحاجة إلى سلاح ليكون منتصرا عليهم سلاحه هو الايمان بالله تعالى، وفعل الصالحات والذكر والاستغفار والدعاء وتجنب المعاصي والمنكرات

ثانيا: التقوى، فيجب أن يكون الراقى تقيا بارا وفياء، يخشى الله تعالى، ومن يتق هلا يجعل له من أمره يسرا، ويؤيده بنصره، لأن التقوى هي خير زاد يتزود به الانسان ،وبقدر ما يكون تقيا بقدر ما يستطيع تحقيق الغاية والهدف بإذن الله تعالى.

ثالثا: قوة الشخصية كي يتمكن صاحبها من السيطرة على حالة المريض، وعناصر قوة الشخصية هي: الايمان والتقوى، ولزوم العبادة وطاعة المولى، والفتانة، وقوة العزيمة، وكثرة الذكر والاستعانة بالله، والامثال لسنة نبيه ﷺ، واستحضار الهمة، والجرأة وعفة النفس.

رابعا: حسن القصد بأن تكون نية المعالج حسنة في التعامل مع المريض وهي نية شفاء المريض وليس الحصول على النقود، وأن يستعين ويستعيز بالله ليعينه على المطلوب.

خامسا: أن يكون المعالج من أهل العلم ممن يقرأون القرآن، ويلتزمون بأحكامه وأوامره ونواهيه وأخالقه. والعالم أقوى على الجن من الجاهل.

سادسا: تحصين النفس قبل العالج وأثناءه وبعده وعدة التحصين هي:

أن يكون على وضوء وطهارة.

أن يكون متواضعا، يخشى هلا ويخافه.

□ أن يكثر من الإستغفار.

□ أن يقرأ آية : فسيفيكم هلا وهو السميع العليم عشر مرات قبل البدء في العلاج.

المبحث الثالث: شروط مكان الرقية الشرعية:

يشترط في المكان الذي تتم فيه الرقية الشروط التالية :

1. الطهارة

2. أن يكون خاليا من الصور والتماثيل... و الأشياء التي تبعد الملائكة من المكان.

3. إخراج امرأة متبرجة أو أن تلبس لباسا يستر عورتها.

4. عدم الخلوة بامرأة أو فتاة ولا يصح معالجة أنثى الا ومعها محرم من أهلها

5. اجتناب الأماكن التي بها أو بجاورها غناء أو مزامير.

المبحث الرابع: وقت الرقية الشرعية:

الرقية الشرعية هي دعاءٌ ووسيلةٌ لطلب الشفاء من الله - سبحانه وتعالى-، وباب الدعاء إلى الله مفتوحٌ، إذ لا يوجد وقت محدد لطلب الشفاء، فالرقية الشرعية جائزة في كل وقت ولم يتقيد ورودها بالسنة النبوية في وقت دون آخر، ومن الحسن ترديدها في أوقات استجابة الدعاء، إذ إنها دعاء في الحقيقة، وتستحب الرقية قبل النوم حيث ورد أن الرسول -ﷺ كان يقرأ المعوذات قبل النوم، ودليل ذلك ما رواه الامام البخاري في صحيحه.

المبحث الخامس: طريقة الرقية الشرعية:

يتم العلاج بالرقية بالخطوات التالية:

قراءة الآيات والأدعية تكون بصوت مسموع وتلاوة حسنة، ومحاولة ترتيل الآيات بصوت جميل، وذلك لزيادة خشوع المريض واستجابته للعلاج.

أن يضع الراقي أمامه ماء ويقراً عليه ثم يشرب منه المريض ويمسح مكان المرض أو الألم، يمكن القراءة أيضا على زيت الزيتون، أو العسل أو ماء زمزم.

أن تستيقن بالشفاء وأن هذه القراءة لن تذهب عبثا، بل ستؤثر على خلايا الجسد إيجابيا.

يمكن أن يرقى المريض في أي حال جالسا أم مستلقيا (يستحب أن يكون مستلقيا) فذكر الله جائزا في كل حال .

المبحث السادس: الرقية الشرعية من القرآن الكريم:

في كتاب الله سور وآيات لطلب الشفاء وهي :

● سورة الفاتحة كاملة

● بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ {الم * ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ}

● {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ }

• {وَالْهُكْمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَّا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَّاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ * وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ {
البقرة 163 - 165 :

• {آية الكرسي}

• {آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ { البقرة 285-286

• {إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ {الأعراف 54 -

• {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ * الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلاً

• {أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ * فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ * وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ * وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ} المؤمنون 115-119

• {وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ * فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ * فَعُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ} الأعراف 117-119

• {وَقَالَ فِرْعَوْنُ اانْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ * فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمْ مُوسَىٰ أَلْقُوا مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ * فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ السَّحَرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ * وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ} يونس 79-82

• {قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ أَوْلَ مَنْ أَلْقَى * قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى * فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُوسَى * قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى * وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى} طه 65-

69

• {وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ *} الصافات 1-7

• {هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} الحشر 22-24

• {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } الاسراء 82

• {وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ} القلم 51- 52

• {وَ إِذَا مَرَضَتْ فَهِيَ يَشْفِينِ} الشعراء 8

• {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ - هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ - هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} الحشر 21-24

• {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِن تَفَوتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِن فُطُورٍ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ }
الملك 1-4

• {أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا} النساء 54

• الكافرون

•الاحلاص

•الفلق

•الناس

المبحث السابع :الرُقِيَة الشرعية من السُّنة النبوية:

أولا عرضنا الرقية من كتاب الله ولكن أيضا ورثنا عن نبينا الكريم أذكارا وأدعية للرقية منها ما يلي :

بسم الله أرقيك، من كل شيء يؤذيك، من شرّ كلّ نفسٍ أو عين حاسدٍ الله يشفيك، بسم الله أرقيك.

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم؛ ثلاث مراتٍ.

بسم الله يبريك، ومن كل داءٍ يشفيك، ومن شرّ حاسدٍ إذا حسد، وشرّ كلّ ذي عينٍ.

بسم الله (ثلاثا) أعوذ بالله وقدرته من شرّ ما أجد وأحاذر؛ سبع مراتٍ.

أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقما.

أعوذ بكلمات الله التامة من كلّ شيطانٍ وهامةٍ وكلّ عينٍ لامةٍ.

أعوذ بكلمات الله التامات من شرّ ما خلق.

الفصل الثالث : الرقية الشرعية الطقوس

والممارسات

المبحث الأول: وصف مكان الرقية

المبحث الثاني: الطقوس الممارسة أثناء الرقية

المبحث الأول: وصف مكان الرقية

1. منزل الراقي ج بلدية سيدي غزال (إمام سابق لمسجد) هذا الراقي يمارس الرقية في منزله ، في غرفة في بداية المنزل أي عند الدخول مباشرة تجد هذه الغرفة المخصصة لممارسة الرقية، وهي غرفة متوسطة لاهي كبيرة ولا صغيرة محتوياتها : تحتوي هذه الغرفة على سريرين وأغطية ومكتبة بها العديد من الكتب الدينية، وطاولة عليها ماء للشرب ، و اناء (سطل) اعتقدت في بادئ الأمر أنه لرش الماء على المريض لكنه اتضح لي في ما بعد أنه للقيء حيث أنه من المحتمل أن يتقيء المريض خاصة في حالات السحر، كذلك يوجد ميكروفون و جهاز قارئ USB يستعمله الراقي في تسميع القرآن للمريض، غير هذا فان المكان عادي جدا ولا يوجد به شيء مميز .
(.واسنتجت أن المكان لا يخالف أي من الشروط المذكورة سابقا)

2الراقي ت،س من بلدية فلياش، وهو لا يرقى في منزله ولا يملك عيادة حيث لا يعتبر الرقية كمهنة و يذهب للمرضى إلى منازلهم

المبحث الثاني: الطقوس الممارسة أثناء الرقية

أثناء الدراسة الميدانية تمكنا من تسجيل هذه الطقوس والممارسات التالية:
حضور المريض مع وجوب مرافقة المحرم أو الولي الشرعي إذا كانت امرأة .ويجلس الراقي على يمين المريض أو أمامه بالإضافة إلى تحظير المريض نفسيا، معرفة الحالة النفسية للمريض، كالتشخيص الأولي الذي يقوم به الطبيب الأكاديمي حتى يعرف نسبيا مالذي يعاني منه المريض أحسداً أم سحر أم عين ...أم وهم ووسواس، و قام الراقي بطرح بعض الأسئلة على المرضى الذين أجريت عليهم هذه الدراسة الميدانية، لمعرفة ما يعانون منه ، وهذه الأسئلة هي:

*أولا يجب معرفة الحالة الصحية للمريض ما إن كان يعاني من أمراض عضوية أم

- لا، وهل تناول الأدوية ولم تنفع. من ثم يذهب الراقى لطرح الأسئلة الأخرى.
- * هل تصلي، هل تداوم على الأذكار والأدعية؟ (لمعرفة إيمان المريض وصلته بربه)
 - * هل تعاني من ألم أو مشاكل صحية لم يجد لها الطبيب الأكاديمي علاج؟
 - * هل تحس بخوف ورعب غير طبيعي؟
 - * هل تشعر بصداغ فجأة ولا تنفع مع الأدوية؟
 - * هل ترى في المنام حيوانات مفزعة، كالقطط والكلاب؟
 - * هل ترى الموتى في المنام كثيرا أو ترى قبورهم؟
 - * هل تحس عند القيام من النوم بخيال يمر أمامك مسرعا؟
 - * هل تكره الذهاب للعمل وتتضايق من سماع القرآن؟
 - * للمتزوجين سواء امرأة أو رجل (هل تحس بضعف جنسي أو لا ترغب في الطرف الآخر؟

وبناءً على أجوبة المريض قام الراقى بتشخيص أولي لحالة المريض والتشخيص الحقيقي يكون أثناء الرقية

الفصل الرابع :مراحل البحث الميداني

المبحث الأول :المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع المعلومات

المبحث الثاني :أدوات البحث

المبحث الثالث:عرض وتحليل البيانات

الأسئلة المطروحة على الراقي أثناء المقابلة:

سبب اختيار الرقبة الشرعية على حسب المبحوثين:

المبحث الأول: المنهج المستخدم في الدراسة وأدوات جمع المعلومات

استخدمت الدراسة المنهج الإثنوغرافي الذي يتم من خلاله وصف ثقافة مجتمع ما وهو المنهج الذي يستخدمه الباحث لملاحظة السلوك فيعرف البحث الإثنوغرافي بأنه الدراسة التي يمكن القيام بها أو إجرائها في السياق أو الموقف الطبيعي فالبحث الإثنوغرافي هو ذلك البحث الذي يتم إجراؤها بواقع طبيعي غير متكلف وبواسطة معايشة الباحث الفعلية للملاحظة بالمشاركة لجميع وقائع السلوك في الحقل ودونما نوع من الضبط المسبق) يسعى البحث الإثنوغرافي إلى التبصر والفهم والإستكشاف ودراسة السلوك الإنساني من خلال التفاعل بين الباحث والمبحوثين وعبر الفهم المتعمق والشعور والأحاسيس أفكار ومعتقدات المبحوثين) (فهد بن سلطان، ص10)

إن اختيار الدراسة للمنهج الإثنوغرافي جاء من خلال ملائمة لطبيعة الموضوع من حيث ملاحظة الظاهرة والغوص في مجتمع البحث ووصف ما أمكن ملاحظته من هته الظاهرة وتحليلها بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة.

المبحث الثاني: أدوات البحث

قامت دراستنا على الملاحظة والمقابلة المفتوحة(كنا نود إرفاق البحث بالصور لكن لم يسمح لنا بالتقاطها)

الملاحظة:

تعدّ الملاحظة من أقدم وسائل جمع المعلومات المتعلقة بمراقبة الظاهرة أو السلوك قيد البحث والدراسة، وكافة المتغيرات والعلاقات المرتبطة بهذه الظاهرة أو السلوك، ومتابعة سيرها واتجاهاتها باتباع أسلوب علمي منظم؛ بهدف تحديد العلاقة بين هذه المتغيرات، وتفسيرها،

والتنبؤ بنتائجها المستقبلية، وتوجيهها لخدمة الإنسان. (ربحي عليان، عثمان غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي) (النظرية والتطبيق) ص 112

المقابلة المفتوحة

تعرف المقابلة بأنها تفاعل لفظي بين شخصين في موقف مواجهة؛ حيث يحاول أحدهما وهو الباحث القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى الآخر وهو المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته، فهناك بيانات ومعلومات لا يمكن الحصول عليها إلا بمقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه، ففي مناسبات متع دة يدرك الباحث ضرورة رؤية وسماع صوت وكلمات الأشخاص موضوع البحث

عليه الاطلاع تم (15-05-2022 الساعة على 18:45 <http://al3loom.com/?p=20685>)

حيث قمنا بمقابلة عدد من المرضى وراقبين إثنين.

المبحث الثالث: عرض وتحليل البيانات

الجدول الأول : من ناحية الجنس

الجنس	العدد	النسبة
نساء	18	72%
رجال	7	28%
المجموع	25	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أنه أكثر من نصف القادمين للراقي هم من النساء مما يدل أن المرأة أكثر توجهها لهذا النوع من العلاج، وحسب تفسير الراقي فإن النساء أكثر عرضة للأمراض الروحية كالحسد والسحر نتيجة الغيرة

الجدول الثاني : من ناحية المرض

العدد	المرض
5	السحر
4	الحسد
6	العين
10	المس بسبب الوسواس والوهم

بهذا نجد أن نسبة كبيرة من المرضى ليس لديهم مرض حقيقي وإنما هو وهم أو وسواس وهذا يؤكد أيضا من خلال حديث الراقي ت/س في المقابلة حيث أنه قال لي: معظم المرضى (غير الذين قابلتهم في الدراسة) لا يكون بهم شيء سوى توهم المرض مع استحواذ شيطاني ووسواس وهو ما يسبب المس .

المبحث الرابع : الأسئلة المطروحة على الراقي أثناء المقابلة:

س: 1 ما هي الحالات الأثر زيارة لك؟ (من حيث الجنس والسبب)
ج: أولا النساء هم أكثر من يزورونني، منهن من تعاني من الحسد أو العين القوية وبعض **1 ج** من حالات السحر، بسبب الغيرة بين النساء، كذلك هناك من تطلب الرقية لتحسين بيتها وزوجها و طلب الرزق، لكن أغليبتهن يعانين من مرض وهمي فقط، بينما الرجال غالبا ما يكون مرضهم حقيقي.

س: هل تتم الرقية بنفس الطريقة أم أن كل مرض رقية خاصة؟ **2 س**

ج: إن القرآن كله شفاء لكل مرض، شرط أن تكون النية صادقة، فالرسول صلى الله عليه **2 ج**

وسلم كان يرقى بالفاتحة فقط، لكن إجتهد العلماء فخصصوا آيات للحسد وهي:

سورتا الفلق والناس-

سورة الإخلاص-

سورة الفاتحة-

آية الكرسي-

خواتيم سورة البقرة-

وآيات العين هي:

الفاتحة سبع مرات- .

آية الكرسي مرة واحدة- .

سورة القدر-

الإخلاص مرة واحدة- .

الفلق والناس مرة واحدة- .

137) (فسيكفيكم الله وهو السميع العليم) البقرة-

57) (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ولكن أكثر الناس لا يعلمون) (غافر-

وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا-

51،) 52 ذكر للعالمين) القلم

_ فارجع البصر هل ترى من فطور ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو

3) (4، حسير) الملك

بالإضافة إلى هذا الدعاء: اللهم إني أسألك يا كاشف ضر الضرير، يا مجيب دعوة العبد-

الفقير، يا من العسير عليه يسير أن تكشف عمّن علق عليه هذا الكتاب كل عين ناظرة، ونفس

حاسدة. يامن ترتجف القلوب من خشيته، والجبال من زجرته، والسماوات والأرض في

قبضته، والدنيا والآخرة في مملكته، يا كاشف ضر أيوب اكشف عن هذا المريض) ونذكر اسمه (عيون الناظرين، وحسد الحاسدين وشر خلقك أجمعين ياذا القوة المتين، يا حق يا مبين، يا إله العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

آيات السحر هي:

آية الكرسي- .

سورة الكافرون- .

سورة الإخلاص- .

سورة الفلق- .

آيات السحر التي في سورة الأعراف :وأوحينا إلى موسى أن أل ق عصاك فإذا هي تلقف ما-
117-يأفكون، فوق الحق وبطل ما كانوا يعملون .فغلبو هنالك وانقلبوا صاغرين(.الأعراف:
119)

ومن سورة يونس :وقال فرعون انتوني بكل ساحر عليم، فلما جاء السحرة قال لهم موسى-
79-81(ألقو ما أنتم ملقون، فلما ألقوا قال موسى ماجئتم به السحر إن الله سيبيطله.)يونس:
مع تكرار العبارة الأخيرة عدة مرات عدد فردي(قال موسى ماجئتم به السحر إن الله
سيبيطله.)

ومن سورة طه :قالوا يا موسى إما أن تلقي وإما أن نكون أول من ألقى قال:بل ألقو-
فإذا حبالكم وعصيكم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى فأوجس في نفسه خيفة موسى
قلنا لا تخف إنك أنت الأعلى وأل ق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر
(مع تكرار العبارة الأخيرة عدة مرات عدد 65-69 ولا يفلح الساحر حيث أتى) طه
فردي) (ولا يفلح الساحر حيث أتى.)

أما آيات المس من الجن فهي:

الفاتحة- .

4. إلى الآية 1 أول سورة البقرة من الآية-

من سورة البقرة الآية 162 - و. 163

آية الكرسي- .

من البقرة 285 و. 284 الآية-

من آل عمران 18. الآية-

من الأعراف 54. الآية-

من المؤمنون 116. الآية-

من الجن 3. الآية-

الآيات العشر الأوائل من الصافات- .

من الحشر 3. إلى 1 الآيات من-

الإخلاص- .

الفلق- .

الناس- .

3: س كيف تفرق بين المرض الحقيقي والوهمي؟

ج: أما بالنسبة للسحر الحقيقي فإن المريض لا يعي بما يفعله و يشعر بألم كبير في كافة **3 ج** الجسم و قد يتقيء إن كان السحر مأكولا أم مشروبا ويصرع ولا يكون واع لما يحدث حوله و عندما يكون وهميا يحس ببعض الأعراض لكنه لا يفقد وعيه كليا.

وبالنسبة للحسد الحقيقي فإن المحسود يصرع أيضا بينما الموهوم بالحسد يشعر بضيق و دقات قلب متزايدة ، خنقة بكاء و صراخ شديد.

س:4 هل تتم الرقية بطريقة مباشرة على المريض فقط أم هناك مواد تتم فيها الرقية

لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رقى في مادة معينة لكن السلف فعلوا ذلك 4 ج
وليس في ذلك مشكلة حيث أنه من الممكن الرقية على الماء لأنه مبارك ويسير في أنحاء
الجسم عند الشرب أيضا يرش به المريض، كذلك يقرأ العسل لأنه شفاء لكل داء، كما يقرأ
على زيت الزيتون لأنه من شجرة مباركة ويدخل في الجسم عندما يدهن عليه عن طريق
المسامات.

ماهي الآيات التي تقرأ على كل مادة؟ 5 س

إن القرن الكريم كله شفاء لكل داء لكن اجتهد العلماء وخصصوا آيات محددة لكل مادة 5 ج
فمثلا الماء يقرأ عليه الآيات الاتي ذكر فيها الماء والعسل يقرأ عليه آيات من سورة النحل،
وزيت الزيتون يقرأ عليه من سورة النور { زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسه نار } هذا بالإضافة إلى الفاتحة وآية الكرسي والإخلاص والمعوذتين.

ما هي كيفية استعمال المواد المرقية؟ 6 س

أولا: الماء 6 ج

يرش به المريض أثناء الرقية و من المستحسن أن يشرب صباحا على الريق ثم على فترات
متعددة على مدار اليوم
ثانيا العسل:

يتناول على الريق أيضا لفوائده العديدة.

ثالثا زيت الزيتون:

ممكن شربه وأيضا يدهن به الموضع المريض من المستحسن قبل النوم لأن الجسم يمتصه
بصورة أفضل في الليل.

أي الأمراض أكثر انتشارا؟ 7 س

الحسد هو أكثر انتشارا من السحر والمس لأنه يتسبب في كليهما 7 ج

المبحث الخامس :سبب اختيار الرقية الشرعية على حسب المبحوثين:

المبحوث الأول :إمرأة تبلغ من العمر 35 سنة، معلمة، متزوجة بدون أطفال تعاني من مشاكل زوجية.

(خيرت الراقى لأنو مكانش طبيب ينحيلي السحر لي عطلني على الولادة)لم ترزق بأطفال بسبب السحر لهذا لجأت إلى الراقى الشرعي.

المبحوث الثاني :إمرأة تبلغ من العمر 62 سنة،تعاني من مشاكل صحية (يا بنتي ما خليت حتى طبيب ولا عشاب وما زلش عليا حتى جيت للراقي) ترى هذه المبحوثة أنها لم تشفى إلا بعد زيارة الراقى الشرعي.
المبحوث الثالث:رجل 38 سنة مستوى تعليمي متوسط يعاني من وساوس ومشاكل في العمل

(نقولك الصح غير الراقى لي يفهم حالتي لأنو غير هو لي يفك العين والتابعة والقرآن الا مانفع ما يضر) اختار الراقى الشرعي لأنه يرى أن سبب مشاكله هو العين والتابعة وعلاجهما عند الراقى الشرعي.

المبحوث الرابع:إمرأة 42 سنة أستاذة عزباء(الخطاب لي يجي مايوليش جيت للراقي ينحيلي التعطيل)تعتمد أن تأخرها عن الزواج بسبب سحر التعطيل وعلاجه عند الراقى.

المبحوث الخامس:رجل 46 سنة يعاني من مشاكل نفسية (أنا زرت الطبا النفسانيين وما قنعني حتى واحد قد الراقى)يقتنع هذا المبحوث بالراقي فقط.

المبحوث السادس:امرأة 28 سنة مستوى ثانوي (خيرت الراقى لأنو شفنا ياسر أخطاء عند الطبا والقرآن مايغلطش)

المبحوث السابع :إمرأة 58 سنة معلمة سابقة (العلم قد ما تطور يلقاو كلش فالقرآن وخير الراقى لأنو يعالج بكلام الله لي ذكركلشي)

المبحث السادس: بعض الحالات التي رواها الراقي

(إصابة وهمية)

سنة يعاني من ضغط نفسي واجتماعي كبير (انتكاسة نفسية على حسب 22 شاب جامعي كلامه)

قال أنه جرب جميع الطرق ، عندما ذهبت لأرقيه وجدته مربوط كالمجنون، لم ينم منذ يوما يأكل كالحيوان، يفرغ طعامه على الأرض ويأكل منه ...الراقي(:نحيت الفيستة15 تاعي ووضعها جانبا لبسها المريض وقالي هيا قابضني قتلو أنا ماجيتش بش نتقابض جيت نرقيك، قرئت عليه ، كي بديت نقرى قالي أحبس أنا جن أحمر ما نخرج غير بالضرب، قالي أخو المريض أنو جميع الرقاة السابقين ضربوه كي قالهم هكا، بعدها فسر لي الراقي لماذا حكم عليه أن إصابته وهمية لأنه الوسواس تحول إلى مس وذلك الشيطان هو من يطلب منه أن يضربه لكي يأذي المريض

(:إصابة حقيقية)أذى :يقول الراقي أنها من بين أغرب الحالات 2 الحالة

سنة أصيبت بأذى من الجن لأنها دخلت للحمام وسكبت الماء الساخن فأذت الجن 18 صبية فانتقم منها فشلّ يدها ، يقول الراقي : قرئت عليها وأخر سورة المؤمنون، بدأ الجن يتكلم ويقول نقتلها وننتقم منها ، دعيته للدخول للإسلام قال أنه مسلم ، ولو لم أن مسلم لأذيتها أكثر ، ثم طلب الجن مني تلاوة المزيد من القرآن فبدأت أقرأ سورة الواقعة حتى وصلت إلى الآية التي تقول { : إَلَّا قِيَلًا سَلَامًا سَلَامًا } فقال الجن سلاما سلاما .ثم عادت البنت إلى وعيها وشفيت يدها بإذن الله وكان شيء لم يكن.

:إستحواذ من الجن بسبب ضعف الإيمان 3 :الحالة متزوج منذ سنتين لم يرزق بأطفال وابتعد عن زوجته بسبب ثقته المهتزة يقول أنه 32 رجل

كان يعاني ثقل في الجسد، تنميل، وغثيان ..قرأت عليه وأوصيته بالتحصينات من الأذكار والأدعية ومداومة سورة البقرة والواقعة، بفضل الله شفي وحملت زوجته بعد مدة أقل من شهرين.

• الخاتمة

ما نستخلصه في الأخير من هذه الدراسة أن ظاهرة العلاج بالرقية ظاهرة منتشرة في المجتمع في المجتمع البسكري عند شتى الفئات العمرية وعند الجنسين، وهذا الانتشار عائد إلى معتقدات وثقافة هذا المجتمع بدرجة أولى نظرا للخلفية الدينية لهذه الظاهرة، ثم إلى النجاح الذي تحققه الرقية بفضل الله عز وجل. وقد يعود اللجوء إلى الرقية دون العلاج الأكاديمي عائد إهمال العلم الحديث لتأثيرات عالم الروح على ظواهر العالم المرئي.

قائمة المراجع:

الكتب:

القرآن الكريم

حسن رمضان فحلة، التداوي بالقرآن، دار الهدى عين مليلة، الجزائر
شعبان أحمد صالح، موسوعة العلاج بالقرآن والأذكار، مكتبة الصفا، الطبعة الأولى 2008 م
سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، 2003 ، غزة فلسطين.

فهد بن سلطان، المنهج الإثنوغرافي، 2010 ، السعودية

محمد بن سنجاب الأثاري، العين حق، دار التقوى للنشر والتوزيع، مصر.

مسعد حسن محمد، الرقية الشرعية، دار العلماء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2013 م.

مجلات:

مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية العلاج بالرقية وعلاقته بالصحة الدينية الإسلامية مقارنة
انثروبولوجية، د الطيب العماري

مذكرات:

الهلي مروة، المرض في ضوء المعتقدات الشعبية، 2017 ، ورقة الجزائر، رسالة ماستر

فادي أحمد أبو دوابة ، رسالة ماجستير آيات الرقية الشرعية دراسة قرآنية موضوعية